Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان هو فى النهاية بشر ومن صفات البشر الخطأ ولما كانت احتمالات الخطأ واردة لهذا أصبحت سمة من سمات أصحاب الحقوق أن يصيبهم الخوف من الأخطاء التى يمكن أن يتعرضوا لها أمام القضاء، أما غير أصحاب الحقوق فلا تهمهم أية خسارة لأن الحق ليس حقهم وأى شىء يقضى لهم به هو مكسب خالص مخصوم من صاحب الحق..

عرفت صديقا عاش قضية بدأت منذ عام ٧٥ تفرعت إلى أكثر من ٢٠ قضية وجد نفسه طرفا فيها لمجرد أن خصمه وجد نفسه ـ بعد إحالته إلى المعاش ـ متفرغا لاقتناص أية غنيمة يفوز بها بينما صاحبى صاحب الحق يكتوى بنيران القلق!

هذه القضية يمكن أن تدرس فى كليات القانون وتروى كواحدة من الغرائب التى عاصرتها وعشتها وقد بدأت عندما اشترى صديقى وزوجته شقة جديدة فى عام ١٩٧٣ عندما كان سعر أحسن شقة فى ذلك الوقت لايتجاوز عشرة آلاف جنيه. وكانت لحظة من أسعد لحظات حياة الصديق وزوجته عندما وضع العقد الابتدائى فى جيبه. ولما كانت الشقة تحت البناء والتشطيب فقد انتظرا حتى أصبح لها باب ومفتاح وقاما بتسلمها والبدء فى إجراءات تسجيل الملكية، ومثل أغلب الزوجات طلبت الزوجة من صديقى أن يسجل الشقة باسمها وأن تكتب له نظير ذلك عقد إيجار.. وبالفعل قام الصديق بتسجيل الشقة باسم زوجته بعد أن سدد عنها الثمن فلم تكن العلاقة بين الاثنين سوى محبة خالصة وتعهد غير مكتوب على الإخلاص والوفاء والارتباط الأبدى..

وكانت مفاجأة كئيبة عندما عرف صاحبى أن حكما صدر لصالح أحد الأشخاص ولنسميه «مصطفى» ضد البائع ولنسميه «حسن» يسمح